

## م. 32 - شبّهات الملاحدة والرد عليها - العقيدة - المستوى الثالث

### (2) - أ. د. عبد الله الدميرجي

عبدالله بن عمر الدميرجي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد عقيدتنا الصحيحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة على رسول الله وعلى الله وصبه ومن اهتم بهداه اما بعد ارحب بالاخوة والأخوات مشاهدينا والمشاهدات في مستهل - 00:00:40

هذا اللقاء واسأل الله باسمائه الحسنى وصفاته العلا ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وان يحفظ علينا ديننا وان يقينا شر الفتنة ما ظهر منها وما بطن وكنا تحدثنا في المحاضرة السابقة وفي اللقاء السابق عن - 00:01:02

اه قضية الالحاد وعن من وراء نشر اه مرض الالحاد وخاصة في صفوف المسلمين ما هي الاسس التي يقوم عليها اه هذا الالحاد وما هي الافكار والمرتكزات وحديثنا في هذا اللقاء هو الاشارة - 00:01:25

الى بعض الشبه التي قد يروج لها في البلاد الاسلامية في غرس مثل هذه الافكار وللدعوة الى الالحاد الذي هو يعني فكر منبوز مصادم للفطرة وللعلم فضلا عن مصادمته في كتاب الله تعالى وسنة - 00:01:45

نبه صلى الله عليه وسلم وبين يدي الحديث عن الشبه فالشبهات لها شبّهات لها تأثير في العقول. ولذلك كان من هدي السلف الصالح رضوان الله تعالى عليهم هو قطع دابر الشبهات وعدم الاستماع - 00:02:08

لمروجيتها منع استعمال او منع من يروج لها الامر في ذلك واضح جدا في كتاب الله عز وجل حينما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه هم الذين يثيرون الشبه - 00:02:30

ويعلنونها وينشرونها بين صفوف المسلمين لترويجها. وبين ان في قلوبهم زيفة فلا يروج للشبهة الا مريظ القلب اوعدوا حاقد اما مريض مريض قلب من يتسب للإسلام واهله والدين او انه عدو حاقد للغرض هو يسعى الى نشر مثل هذه - 00:02:51

اه الشبهات وكان اه المسلمين على حذر ويقطة. الله عز وجل لما قال هنا فاما الذين في قلوبهم زيف فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله وما يعلم تأويله الا الله - 00:03:14

ذكر الصنف الآخر قال والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا الالباب. قال بعدها ربنا لا تزع قلوبنا بعد ان هديتنا وهب له دم وهب لنا من لدنك رحمة انك - 00:03:28

انت الوهاب. فالانسان في حاجة الى ثبيت الله عز وجل والا يعني يتاثر قلبه بشيء من مثل هذه الشبه ومن وما يروج للتشكيك الناس في دينهم. فيلجأون الى الله عز وجل في - 00:03:44

ان يثبتهم على الحق حتى الممات لأن الشبه خطافة واثرها خطير ولذلك يدعو الانسان رباه ان يحفظه وان يحميه من هذه وسائل الزيف والانحراف. ربنا لا تزع قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. وهذا دعاء الراسخين - 00:04:02

فكيف بمن دونهم ونبيانا صلى الله عليه وسلم وهو المعصوم ابي هو وامي ونفسى عليه الصلاة والسلام كان يفتح صلاة ليه بالدعاء الذي اشرنا اليه في المحاضرات السابقة في التوسل الى الله عز وجل - 00:04:29

باسمائه وصفاته اللهم رب جبريل وميكائيل واسرافيل فاطر السماوات والارض انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدي

اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم - 00:04:44

الشبه خطافة وخطرة. ولذلك حري على ولاة امر المسلمين وعلى علماء المسلمين وعلى اولياء امور الشباب والشابات ان يقطعوا دابر هذه المنافذ التي تدخل الى عقول الشباب والشابات فتؤثر في وتغرس الشك كما مر معنا فيما تقدم في المحاضرة - 00:05:00  
السابقة هذا امير المؤمنين الملهم الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه لما بلغه ان صبيغا كان يسعى ويدعو الى نشر بعض الشبهات ويدعوا ويتسائل عن بعض الامور التي تتثير الشك وتثير الريبة - 00:05:26

في بعض اصول الدين والنصوص القرآنية لما وجده عمر كان يسأل عنه فلما وجده استدعاه عمر رضي الله تعالى عنه وتيقن انه ليس من الطائفه المعروفة الخوارج لما كشف عن رأسه ووجده - 00:05:47

غير محلوق الراس لان من سيم الخوارج منهم كانوا يحلقون رؤوسهم وقال من انت؟ قال انا عبد الله صبي. قال وانا عبد الله عمر لو وجدتك محروقا لقطعت الذي فيه عيناك - 00:06:12

انت الذي تسؤال عن كيت وكيت فاخذه وضرب به وضربه حتى سال الدم من رأسه وقال حسبك يا امير المؤمنين فقال والله ذهب ما برأسني فبعث به وحضر الناس من الاستماع اليه وهذه نقطة مهمة جدا - 00:06:27

ومجالسته حتى ارعوها عما كان عليه من الشبه التي يثيرها. وكفى الله شره بل وهداه الله عز وجل وتاب مما كان عليه فلما ظهرت الخوارج ذهبواليه في محاولة استرجاع ما كان يدعوا اليه من الشبه فقال هيهات قد نفعني الله بذلك الرجل الصالح - 00:06:45  
عمر رضي الله تعالى عنه حينما ادبه ولاة امر المسلمين كانوا يمنعون ويقطعون دابر الشبه ولا يسمحون بنشرها بين المسلمين لما لها من اثر في تشكيك الناس في دينهم وهذا امر في غاية الاهمية يجب - 00:07:05

على ولاة امر المسلمين ان يتنبهوا له وان يمنعوا هذا الشر كما يمنعون اه انتشار الامراض والاوبيه وعمل المصحات الصحية في منع الاوبيه في انتشارها في بلاد المسلمين التي تنهش باجسادهم - 00:07:22

فهذه الاوبيه اوبئة الشبهات اخطر من اوبئة الامراض الجسدية لانها تفسد العقول وتفسد الاديان واذا فسدت الاديان فسدت الدنيا  
والآخرة نسأل الله العافية والسلامة هذى من الامر التي يجب ان يتتبه لها اه المسلمين اولياء امور واولياء امور الشباب والشابات  
والعلماء اصحاب - 00:07:44

القرارات والحدر في اه دخولها الى ابناء المسلمين يبقى بعد ذلك بعض الناس يقول يعني الحق مهما كانت لا لا يخاف الشبهات  
الشبهات يمكن ان ترد حتى على الحقائق والمسلمات - 00:08:09

ولهذا يقول اه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يقول يقول ما من حق ودليل الا ويمكن ان يرد عليه من شبه من شبه  
سفسيطائية يعني يثار عليه من الشبهة السوفستائية - 00:08:28

ليه قال فان السفسطة اما خيال فاسد واما معاندة للحق وكلاهما لا ضابط له هذا الكلام في غاية الاهمية ما من حق ودليل وان كان  
اوضح من الشمس الا ويمكن ان تورد عليه بعض الشبهات - 00:08:49

لماذا لان الشبهات اما مبنية على خيال فاسد وللناس ان يتصور ما شاء من الفساد في الخيال او معاندة الحق وهذه سنتكلم عنها بعد  
الفاصل ان شاء الله فالى ان نلتقي استودعكم الله - 00:09:09

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته من رضي بالله ربا حقت عليه طاعته وعبادته. قال تعالى والصبر على اداء الطاعات اكمل من الصبر  
على اجتناب المحرمات. وطاعة والله تحتاج الى انوع من الصبر. كالصبر على الاخلاص فيها ومدافعة دواعي الرياء والغرور. والصبر  
على الاتباع فيها - 00:09:28

وتكميلها والصبر على ترك التقصير فيها والابتداع والمداومة عليها وعدم الانقطاع. قال تعالى لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة  
للتقوى. ومن صبر على الطاعة اثيب عليها عند العجز عن فعلها. قال صلى الله - 00:10:15

وعليه وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقیما صحيحا. والمداومة على الطاعة تقود الى حسن الخاتمة. فان  
الكريم قد اجرى عادته بكرمه ان من عاش على شيء مات عليه. ومن مات على شيء بعث عليه - 00:10:45

فاصبر على طاعة الله حتى تلقاءه. قال الحسن البصري رحمة الله ان الله لم يجعل لعمل المؤمن اجلا دون الموت. ثم قرأ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اه اشرنا قبل الفاصل الى ان - 00:11:05

ما من حق مهما كان واظحا الا ويمكن ان يثار عليه من الشبهات ما ما يثار لان هذه العوامل التشكيك واثارة الشبه هي قائمة على احد امرین اما على خيال فاسد - 00:11:46

الانسان ان يتخيّل ما شاء من من الفساد والضلال الانحراف ما شاء. واما عن معاندة الحق يرى الحق ابلج كالشمس ثم مع ذلك يعانده ويثير عليه ما يجادله به ليحضر به الحق كما قال الله سبحانه وتعالى. وهذه لا الخيال الفاسد ولا المعاندة - 00:12:03

للحق وعدم قبوله هذه لا ضابط لها لذلك لا يستوحش الانسان من كثرة الشبهات لكن عليه ان يصدّها والا يفتح النافذة قلبها اليها البتة. ولذلك كان السلف رحمة الله تعالى احرص ما يكون في النهي - 00:12:27

عن مجالسة اهل الاهواء واصحاب الشبهات والاستماع لهم والتحذير من ذلك جاءت النصوص الكثيرة في هذا الامر ولذلك الواجب على المسلم ان يكون حذرا من مثل هذه هذى الامور ومثال على ذلك لما ذكر - 00:12:44

اه النبي صلى الله عليه وسلم الدجال في اخر الزمان هو الفتنة التي يقوم بها والشّبه التي يثيرها اه قال صلى الله عليه وسلم وهو مبدأ يجب ان يكون حاضرا في ذهن كل مسلم امام هذه الفتنة وهذه - 00:13:05

اه الشبهات قال فمن وجد ملذا فليعد به. يهرب يا رب عن الفتنة وعن مواطن الفتنة فمن وجد ملذا فليعد به. لا يقول نشووف ما عندهم. نسمع الى ما عندهم. نحن فيينا عقولنا. نميز - 00:13:26

لأن الشّبه خطافة وقد يأتي الانسان يريد مجرد النظر فيها معرفة ما عند الآخر كما يقولون تغرس في قلبه بذرة الشك تفسد عليه دنياه وآخره وهذا ما يسعون اليه كما مر معنا في النص الذي قرأناه قبل قليل فيجب الحذر - 00:13:47

كل الحذر من التساهل في مثل هذه الامور. والمسألة مسألة في غاية الخطورة خسارة الدنيا والآخرة خسارة الدنيا والآخرة والعياذ بالله بهذه يعني شبهة السوفستائية كما قلنا واستفسطة التي ترد على يعني السنة الناس كثيرا هي بمعنى التمويه - 00:14:14 مغالطة وللاسف انها الان هناك مراكز متخصصة ودراسات عميقة لبّث مثل هذه التمويهات والمغالطات والبث بين ابناء المسلمين لبعادهم عن دينهم ودوا لو تكفرون كما كفروا فتكونون سواء الله المستعان - 00:14:36

ثم هذه الشبهات من هذه الشبهات على سبيل المثال وهي شبهة ليست وليدة فهي يعني آآ حقوق اثارة هذه الشبهة محفوظة للشيطان زعيمهم واولهم وهي الشبهة التي يقولون ويروجون لها ان كان اذا كان لكل موجود - 00:15:01

موجد ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله اقول هذه الشبهة ليست جديدة وهذه من وساوس الشيطان وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم عنها وقال عليه الصلاة والسلام لا يزال الشيطان باحدكم حتى يقول له - 00:15:23

هذا خلق الله فمن خلق الله هذى يعني من وساوس الشيطان والذي يروج لها الان هم شياطين الناس اخذوها من زعيمهم الاعظم ابليس اللعين بدأوا يبثونها في بين المسلمين. فالنبي صلى الله عليه وسلم حذر من هذا - 00:15:43

وهي من وساوس الشيطان فقال لا يزال الشيطان باحدكم حتى يطرح عليه هذه الشبهة قال صلى الله عليه وسلم فمن وجد ذلك فلينته لا يعني استرسل مع الشيطان وقال عليه الصلاة والسلام - 00:16:05

اه في روایة فإذا وجد ذلك فليقل امنت بالله ورسوله او امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر يقطع جبل وسوسه الشيطان اذا دخل عليه في مثل هذا الامر الثاني - 00:16:23

ان الله عز وجل قد حسم مادة هذه الشبهة في كتابه العزيز كما انزل الله عز وجل في قوله عز وجل ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون خلقوا السماوات والارض - 00:16:44

من لا يؤمنون والفطرة السليمة تسلم لمثل هذا ولا تعترض ولذلك قال جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه وكان على الشرك لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في - 00:16:59

صلوة المغرب بسورة الطور وذكر هذه الآيات يقول كاد قلبي ان يطير لتأثيره من هذه ام خلقوا من غير شيء؟ هل يقول يدعى الانسان

انه خلق من من لا شيء - 00:17:13

هذا امر مستحيل اشد استحالة ام يكونوا ام خلقو من غير شيء؟ ام هم الخالقون وهذا الامر اشد استحالة. ام خلقو السماوات والارض من لا يومن لذلك حسم الله تعالى - 00:17:25

مادة هذه الشبهة في هذه الآيات في معانيها القوية الحاسمة لكل معنى من معاني المعاني التي تروج لها امثال هؤلاء اه المغرضون وهوئاء اه المفسدون الشبهات ليست جديدة - 00:17:43

ومما يحسن ذكره في هذا المقام اه ان الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وكذلك ابن الجوزي نقلها وذكر الحافظ بن حجر في الفتح وفي لسان الميزان ان ملك الهند او ملك الهند - 00:18:05

ان ملك الهند ارسل رسالة الى هارون اه الرشيد فيها سؤال من باب يعني الامتحان والتعجيز فقال عندكم ان الله على كل شيء قادر فهل يقدر على ان يخلق مثله؟ تعالى الله - 00:18:23

هل يقدر على ان يخلق مثله يقول فجمع هارون العلماء وطرح عليهم الشبهة فقال احدهم ينقص قدرنا ان اجبناك على هذا السؤال ولكن انما يوجبك اصغر التلاميذ عندنا خذ من تريدي يجيبك على هذا السؤال - 00:18:44

اختار احد صغار التلاميذ وسأله وقال يا امير المؤمنين لا تكن من الجاهلين صحق سؤالك متهافت وقال هارون وكيف؟ قال انت تقول يخلق والمخلوق حادث وتقول مثله - 00:19:05

والله عندنا اول قديم لا اولا له سبحانه وتعالى فكيف يكون الحادث مثل القديم يعني بعبارة اخرى كيف يكون المخلوق مثل الخالق يعني هذا امر مستحيل لا يمكن ان يقع - 00:19:27

ان يخلق مثله لان المثل هذا مخلوق فهل يمكن ان يكون المخلوق مثل الخالق تعالى الله فهذا جواب مفحم قاطع لمثل هذه الشبهة وهذا القول اذا لكل موجود لكل موجود موجد - 00:19:46

ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله هذا السؤال بهذه الصورة يؤدي الى التسلسل الممتنع مستحيل ولذلك فانه اه يستحيل عادة ان يوجد موحد بلا موحد الا الله عز وجل فلابد ان ينتهي الامر الى موحد لا - 00:20:04

لا خالق له وهو الله سبحانه وتعالى فهو الخالق وكل من عاده فهو مخلوق فهذه الحياة في المخلوقات فيها من المخلوقات الحية دليل على وجود الخالق سبحانه وتعالى وما فيها من - 00:20:28

الآيات الكونية القاطعة على انه ما من موجود الا له موحد. والله سبحانه وتعالى هو الخالق لكل شيء وما عدا الخالق سبحانه وتعالى فهو مخلوق النصوص الآيات الكونية والآيات الدينية الشرعية كلها حاسمة بان لكل هذا الوجود لابد له من موحد واحد - 00:20:45 لا اول له وهو الله سبحانه وتعالى وهذا الامر في غاية يعني الوضوح والبينة في كل شيء له اية تدل على انه واحد سبحانه وتعالى لا تدل على وجوده سبحانه وتعالى فحسب بل تدل - 00:21:08

على تفرده سبحانه وتعالى بالخلق والايجاد والتدبیر والعبادة لا الله الا الله وحده لا شريك له. فاصل ثم نعود لاستكمال ما بدأناه. والى ان نلتقي استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة - 00:21:25

نعم الله علينا كثيرة جدا. لا نستطيع لها حصرها ولا نطيق لها شكرها الا ان يوفقنا الله بذلك. قال تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها وان من النعم ما هو معتاد متكرر. ومنه ما هو متجدد. فإذا تجددت للعبد نعمة - 00:21:41

او اندفعت عنه نعمة فيستحب له ان يسجد لله شكرها. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرور او بشر به خر ساجدا شاكرا لله. وسجد ابو بكر لما اتاه فتح اليمامة وسجد علي بن ابي طالب - 00:22:25

عندما انتصر على الخوارج وسجد كعب بن مالك لما جاءته البشرى بتوبه الله عليه. وليس له حكم الصلاة فلا يشترط له طهارة ولا غيرها من شروط الصلاة. بل يسجد ويقوم بلا تكبر ولا تشهد ولا تسليم. ويقول في سجود - 00:22:45 شكر سبحان ربى الاعلى ثلاثا او اكثر. ويدعو بما شاء كما يفعل في سجود الصلاة. فاحرص على شكر الله على نعمه وتعبد لله بذلك. فانما تحفظ النعمة بالشكر. قال تعالى - 00:23:05

شكرا لكم لزيارتك ولان كفرتكم ان عذابي لشديد بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ذكرنا قبل الفاصل الجواب على الشبهة الاولى وهي ان اذا كان كل موجود - [00:23:25](#)

لكل موجود موجد ولكل مخلوق خالق فمن خلق الله وذكرنا يعني اصول هذه الشبهة والجواب عليها وان هذا آيا ايراد مثل هذا اه  
السؤال هو خطأ في ابتدائه لانه يفضي الى التسلسل اه وهو الممتنع عقلاءه كما اشرنا اليه في - [00:24:01](#)

على هدى الشبهة الابليسيّة. وهناك من الشبهة ايضا التي يروج لها ولها حضورها عند اه بعظ العقول الضعيفة والسوقية وهي القول بان  
العقل عاجزة عن تصوري هذا الالهي وحقيقة وهذا حق ومقدمة صحيحة - [00:24:22](#)

وما عجزت العقول عن ادراكه وتتصوره فهذا دليل على عدم وجوده وهذى المقدمة الثانية باطلة بين يدي هذه الشبهة وما اشرنا اليه  
قبل قليل من الحديث عن نشر مثل هذه الشبهات - [00:24:48](#)

بين المسلمين وتؤثر بعض الشوادع من المسلمين وآيا بها آيا اود ان انبه الى قضية في غاية الاهمية صحيح هناك فيه من يرتد عن دين  
الله عز وجل وهناك من يدخل في دين الله عز وجل - [00:25:10](#)

حدا هذه طبيعة الخلق قدراتهم حكمة الله سبحانه وتعالى العليم الخبير. لكن الذي اريد ان اشير اليه ان من يرتد عن دين الله عز وجل  
وهو كما قال هرقل وقال ابو سفيان لما سأله هرقل هل فيهم احد - [00:25:32](#)

ارتدوا عن هذا الدين سخطة في هذا الدين؟ قال لا قال وكذلك الانبياء لا يمكن ان يرتد عما جاءوا به احدا احد سخطة لدينهم لكن  
هناك ضعف في العقول هناك الجهل هناك اسباب اخرى قد تؤدي الى - [00:25:55](#)

الارتداد. فنعم في عهد النبي صلى الله عليه وسلم والى اليوم هناك من يرتد عن دين الله عز وجل وهذا حكمة الله عز وجل لكن  
المتعين الواضح المتأمل هو انه - [00:26:17](#)

يرتد عن دين الله سفهاؤنا وظعاف العقول عندها ويدخل في دين الله منهم عقلاؤهم فلا تجد عاقلا عالما من علماء المسلمين لا من آيا  
يعني آيا حرم نسأله العافية - [00:26:41](#)

لكن من حيث الظاهرة العامة ان من يرتد عن دين الله فهم السفهاء. ظعاف العقول من ابناء المسلمين اما من يدخل في دين الله من  
هؤلاء الغرب والاوروبيين فهم عقلاؤهم - [00:26:59](#)

لانها تظهر امامهم الآيات البينات الناصعات فلا يجدون الا التسليم والایمان فمنهم من يدخل في الاسلام ومنهم من يعترف الحق وهم  
كثر لا يجد جوابا وهي حار في مثل هذا الامر. فهذه الشبهة - [00:27:15](#)

قائمة على مقدمتين كما هو ظاهر المقدمة الاولى وهي ان العقول عاجزة عن تصوير هذا الاله وحقيقة وهذا حق لان الله عز وجل  
يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. فالعقل لا تدركه سبحانه وتعالى ولا - [00:27:34](#)

اه يعني لا يمكن ان آيا وهي عاجزة ان تتصور الله عز وجل وحقيقة الله عز وجل لكنها تؤمن به سبحانه وتعالى حقيقة واقعة باياته  
مخلوقاته واثاره وامره ونهيه وغير ذلك من الامور - [00:27:55](#)

فالمقدمة الاولى صحيحة اما المقدمة الثانية وهي انه ما دامت العجوز العقول عاجزة عن ادراكه وتتصوره فهذا دليل على عدم  
وجوده وهذه مقدمة باطلة بلا شك ولا ريبليس كل ما عجزت عنه العقول - [00:28:14](#)

يعتبر غير موجود وواقعا خيرا شاهد على ذلك والا لللزم ان تنكر العقول كثيرا من ما هو موجود ومحسوس في هذه الحياة الدنيا  
ومع ذلك العقول عاجزة عن ادراكه وعن معرفة كونه وكيفيته - [00:28:36](#)

ولهذا من الحقائق والقواعد المهمة عند المعرفة ان الانبياء لم تأتي بامر يستحيل عقلاءه يستحيل في العقول. لم تأتي الانبياء قط بامر  
يستحيل في العقول ولكنهم يأتون باشياء تحار فيها العقول لماذا؟ لأن العقول قاصرة - [00:28:57](#)

ومحدودة وطاقتها واستيعابها محدود والانبياء يأتون بالحق من عند الله عز وجل بما تحار فيه العقول ولا تستطيع ان تدركه وتعرف  
كهه ومن ذلك ذات الله سبحانه وتعالى وهذا بالنسبة لله عز وجل واسمائه وصفاته. فكيفيتها مجهرة عاجزة العقول والبشر عن  
ادرaka - [00:29:22](#)

ولا سبيل الى معرفة شيء من الامور الغيبية الا عن طريق الوحي فقط لكن مع ذلك فهناك من الامور الموجودة التي نحسها ونعيشهما في واقعنا لا ندرك كنهها ولا اه حقيقتها ومع ذلك فهي موجودة ومحسوبة ونعيشهما - [00:29:52](#)

هل هناك احد ينكر وجود النوم وما هي حقيقة النوم اكبر من ذلك الموت كل العقول عاجزة عن تفسير الموت الروح هناك من ينكر وجود الروح ويسألونك عن الروح قل قل الروح من امر ربى وما اوتيتم من العلم الا قليلا - [00:30:14](#)

هناك اشياء موجودة ومحسوبة باثارها وبواقعها لكن العقول عاجزة عن ادراكتها ومعرفة كنهها وحقيقة فهل يطمع الانسان اذا الذي لا يعرف ولا يدرك بعض الاشياء التي بين يديه معنى ذلك انها غير موجودة هذا لا يقول به الا انسان - [00:30:36](#)

اسلوب العقل لا سقيم العقل اه فيه نقطة يعني مما يستشهد به على هذا الامر وآآ يعني مما يعترض به آآ الغرب الاعداء من ذلك قول حينما قال وهو من احد كبار الفلاسفة - [00:30:57](#)

المعاصرين يقول انه لا يوجد عالم من علماء الطبيعة يستطيع ان يعرف كل شيء عن حقيقة ذبابة واحدة وخصوصاً فضلاً ان يعرف كونها ذات الله - [00:31:24](#)

تبarak وتعالى وصدق ذبابة ويسلبهم الذباب شيئاً لا يستنقذوه منه ضعف الطالب هو المطلوب الله اكبر الذرة او النملة او الذبابة او غير ذلك من هذه الحشرات الصغيرة يعني العقول عاجزة عن - [00:31:48](#)

لاستكشاف ما اتاهم الله سبحانه وتعالى من قدرات فظلاً عن ادراك كونها وحقيقة فكيف بغيرها اه لذلك قد يتتسائل ويقول اذا كان الامر كذلك فكيف ينتشر هذا الالحاد - [00:32:13](#)

في عند الناس ويكون له رواج ويكون له وجود والجواب على هذا التساؤل وهو تساؤل مهم جداً نقول ان اكبر انواع الالحاد انما هو الالحاد النفعي والداعي لها البراكمانية النفعية فقط - [00:32:31](#)

انما هو الالحاد النفع فيلجم الشخص فيه ظناً منه انه سيتخلص من القيود الدينية التي تحول بينه وبين ما يشتتهي والحدود الایمانية الى حياة عبثية بلا رقيب ولا حسيب وبذلك يفعل - [00:32:55](#)

ما يشاء ويحقق ملذاته دون كبت الدين والاحساس بذل المعصية. وهو ما عبر عنه ريتشارد بقوله ربما لا يوجد هناك الله لذا استمتع بحياتي استمتع بحياتك او دع القلق ومع ذلك فالاليوم - [00:33:15](#)

وحتى من تخلى عن القيود الدينية تماماً فان اكبر نسبة في الانتحار في صفوف اهل الالحاد هذا من يريد الانطلاق والتحرر اكبر كبت وقلق انما هو في صفو - [00:33:35](#)

أهل الالحاد حتى في بلاد المسلمين نسأل الله العافية والسلامة وهذا دليل على ان الدافع لهذا الالحاد ليس لدلالة عقلية او فطرة او دين او عقل انما هو لمجرد التفلت والانطلاق البهيج - [00:33:52](#)

الحيواني نسأل الله العافية والسلامة. وبهذا نكون قد انتهينا من هذا هذى المحاضرة الى ان نلتقي مرة اخرى استودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته يا راغب في كل علم نافع متطلع لزيادة الایمان وتريد سهلا - [00:34:09](#)  
يأتيك ميسوراً بـ اي مكان زاد بشرى ندى بشرى لنا زاد - [00:34:30](#)